



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي- كلية التربية- جامعة أسيوط

=====

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو
للألكسيثيميا (TAS-20) لطلاب كلية التربية بجامعة
أسيوط

إعداد

أ.م.د/مصطفى عبد المحسن / د/ محمد عبد العظيم أحمد
الحديبي
مدرس الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة أسيوط

أ / رباب محمد الصغير عبد
الغني

معيدة بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثامن □ العدد التاسع □ أبريل ٢٠٢٠ م ﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: **ali_salah790@yahoo.com**

Your password is: **ztu6y8qpw**

المستخلص:

يهدف البحث الحالى إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط، ولتحقيق هدف البحث الحالى قامت الباحثة بترجمة وتعريب مقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) (إعداد Taylor, Bagby & Parker 1994), ثم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ حجمها (١٦٠) طالبًا و طالبة من طلاب كلية التربية بأسيوط ممن تراوحت أعمارهم بين (١٩-٢٢) عامًا , بمتوسط عمري ٢٥٤,١٧ شهرًا, وانحراف معياري ١,٩٤, ويبلغ عدد عبارات المقياس (٢٠) فقرة تتبع تدرج ليكرت الخماسي (أرفض بشدة , أرفض , محايد , أوافق ,أوافق بشدة) , و قد استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي بعد تطبيق المقياس بواسطة برنامج "Spss" Amos v20 IBM؛ للتحقق من صدق البناء الكامن أو التحتي لمقياس تورنتو للألكسيثيميا عن طريق اختيار نموذج العوامل الكامنة، وأظهرت النتائج أن نموذج العوامل الكامنة لمقياس تورنتو

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

للألكسيثيميا قد حظى على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات

للمقياس ككل ٠,٨٢ , ولأبعاده الفرعية ٠,٧٦ , ٠,٧٥ , ٠,٦٥ على التوالي , وهذا يدل

على تمتع المقياس بصدق وثبات مرتفعين.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية, الألكسيثيميا, طلاب كلية التربية.

Abstract:

The current research aims to verify the psychometric properties Toronto Alexithymia Scale (TAS-20) (prepared by: Taylor, Bagby & Parker 1994) for student teachers at Faculty of Education – Assiut University. And, to achieve this aim, the researcher has translated the English version of (TAS-20) into Arabic. The size of the pilot study sample was (160) student teachers between the age of (19-22) with average age (254.17) months, SD (1.94).The scale consists of (20) items with five point Likert scale responses (Strongly disagree, disagree, neither agree nor disagree, agree, strongly agree).The researcher used Confirmatory Factor Analysis after administering the scale to the pilot study sample by IBM "Spss" Amos v20 to validate the latent structure of (TAS-20). Results showed that the latent factors model

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

of (TAS-20) was fit. Reliability coefficient for the total degree of alexithymia was 0.82. And, for its dimensions was 0.76, 0.75, 0.65 respectively. This proves that (TAS-20) has high levels of validity and reliability.

Keywords: Psychometric Properties, Alexithymia, Student Teachers.

مقدمة:

التعبير عن الانفعالات هو شكل من أشكال السلوك المميز للإنسان الذي يمكن من خلاله الحكم على شخصيته وقدرته على التواصل مع من حوله، والتأثير بهم والتعاطف معهم؛ وعلى مدار العُقدن الماضيين كان هناك اهتماماً علمياً واسعاً بالتنظيم الانفعالي وكيفية الوعي بالانفعالات ووصفها وتمييزها وضبطها وإلى أي مدى قد يؤثر عدم التنظيم الانفعالي على الصحة النفسية والجسمية (Taylor, Bagby & Barker, 1997,30) , حيث أكد بعض الباحثين على اختلاف أسلوب وصف وتحديد المشاعر والوعي بها من شخص لآخر، فهناك من يمكنه التعبير عنها لفظياً، وهناك من يواجه صعوبة في التعبير عنها لفظياً معبراً عنها بالمرض والخوف أو القلق أو الضيق، إذ أنهم غير قادرين على وصف ما يمرون به من خبرات انفعالية، وغير قادرين على إيجاد الكلمات الضرورية والمناسبة لوصف مشاعرهم (إيمان عبد الله البنا، ٢٠٠٣، ٢٠؛ Taylor & Bagby, 2000, 135), وهذه الحالة توضح مصطلح الألكسيثيميا (Alexithymia).

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

وتشير الألكسيثيميا إلى وجود صعوبة في التنظيم الذاتي للانفعالات لدى الأفراد الألكسيثيين كما تُعد أحد أبرز عوامل الخطورة للعديد من الاضطرابات النفسية والانفعالية والجسمية. وقد استمد مفهوم الألكسيثيميا جذوره من مجال علم نفس الانفعالات وعلاقته بالأمراض السيكوسوماتية حيث أن نسبة كبيرة من الأفراد الذين يعانون من أمراض سيكوسوماتية قد أظهروا صعوبة في القدرة الذاتية على التنظيم الانفعالي.

كما نكر كل من (Taylor, Ryan & Bagby (1985, 192) خمسة خصائص ملحوظة للألكسيثيميا وهي: عدم القدرة على الوعي بالانفعالات وتحديدتها , عدم القدرة على وصف المشاعر و التعبير عنها لفظياً و كذلك عدم القدرة على إدراك مشاعر الآخرين مما يُفقد الفرد تعاطفهم معه و يزيد من الضغوط النفسية لديه بالإضافة إلى محدودية العلاقات الاجتماعية , عمليات تخيل مُقيدة: قصور في عمليات التخيل والتصور أو الافتقار إلى الحياة التخيلية الذي يؤدي بدوره إلى صعوبة فهم وتعديل الانفعالات, نمط تفكير متوجه للخارج: الانشغال بتفاصيل الأمور الخارجية والأحداث الموجودة في البيئة والاعتماد على خبرات الآخرين بدلاً من التطلع إلى الذات والتفكير بشأن المشاعر والانفعالات والخبرات الداخلية , صعوبة في التمييز بين الانفعالات وما

ينتج عنها من أحاسيس جسدية أى صعوبة التعبير عن الانفعالات باستخدام لغة الجسد.

ويركز البحث الحالى على فئة الشباب الجامعي - وخصوصا الطلاب المعلمين- لما لها من أهمية كبيرة فهي أمل كل أمة وأداة تطورها وتقدمها , وإن ظهور الألكسيثيميا لديهم يمثل عائق يحول دون حركة التقدم والإنتاج والتنمية للمجتمع ؛ لما يترتب عليها من مشكلات نفسية وجسمية واجتماعية واقتصادية حيث أكدت دراسة نسيمه داود (٢٠١٦) على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدني للأفراد وبين المعدلات المرتفعة للألكسيثيميا لديهم , وفيما يتعلق بمعدل انتشار الألكسيثيميا بين طلاب الجامعة فقد قام حسين الخولي وآخرون(٢٠٢٠) Hussein Elkholy et al.(2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن معدل انتشار الألكسيثيميا وعلاقتها بإدمان الهاتف الذكي لدى عينة من طلاب جامعة عين شمس, وبلغ حجم عينة الدراسة ٢٠٠ طالب وطالبة من مختلف التخصصات, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معدل انتشار الألكسيثيميا قد بلغ ٢٢٪ من حجم العينة, وأن حوالي ثلث العينة

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

٣٢,٥ % يعانون من إدمان الهاتف الذكي, ووجود علاقة ارتباطية قوية بين الألكسيثيميا وإدمان الهاتف الذكي.

ولذلك تسعى الباحثة في البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط, لمعرفة مدى ملائمة هذا المقياس مع طبيعة وخصائص عينة الدراسة من الطلاب المعلمين, والتأكد من استخدامه كأداة لقياس و تشخيص الألكسيثيميا لديهم ؛ للمساهمة في حصر هذه المشكلة بين مجتمع طلاب الجامعة عموماً, وطلاب كلية التربية على وجه الخصوص, ومعرفة أسبابها, وكيفية التعامل معها, والحد من انتشارها.

مشكلة الدراسة:

يشير Sago & Babic (2019, 75-76) إلى أنه منذ تقديم مفهوم الألكسيثيميا على يد Sifinoes كبناء مترابط و متعدد الأبعاد , اهتم العديد من الباحثين بتطوير أدوات لقياس و تشخيص الألكسيثيميا تتسم بثبات و صدق مرتفعين, وقد ظهرت

العديد من تلك الأدوات التي تنوعت ما بين مقاييس التقرير الذاتي Self-report Scales , واستبيانات التقدير الملاحظ من قبل الآخرين أو مقاييس الملاحظة الشخصية , و Observer-rating Scales , والاختبارات الإسقاطية Projective Techniques .

وتعتمد مقاييس التقرير الذاتي في قياس الألكسيثيميا على أنها سمة من سمات الشخصية حيث يستجيب المفحوص بنفسه عن ذاته, وتتضمن وجود قصور في تحديد ووصف المشاعر والانفعالات, ومحدودية التخيل, والتفكير الموجه توجه خارجي أكثر منه داخلي, ويُعتبر مقياس تورنتو للألكسيثيميا Toronto Alexithymia Scale (TAS-20) (Taylor et al.,1994) أشهر هذه المقاييس وأكثرها استخدامًا على مستوى العالم حيث أشارت دراسة (Taylor et al.(2003, 277) إلى أنه تمت ترجمة هذا المقياس إلى حوالي ١٨ لغة مختلفة حول العالم و تم استخدامه في أكثر من ١٩ دولة بعد أثبت صدقه وثباته في مختلف الثقافات واللغات؛ كما توجد مقاييس أخرى من هذا النوع مثل: مقياس شالينج وسيفينوس للشخصية (Sifinoes & Apfel,1979)(SSPS) Shalling –Sifinoes Personality Scale, ومقياس الألكسيثيميا المنقح الخاص بقائمة مينسوتا للشخصية متعددة الجوانب Minnesota Multiphasic Personality

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

,Inventory Alexithymia scale (MMPI-A) (Kleiger &Kinsman, 1980)

ومقياس بيرموند وفورست للألكسيثيميا Bermond-Vorst Alexithymia Scale
(BVAQ) (Vorst & Bermond, 2001).

أما مقاييس الملاحظة الشخصية فتعتمد في قياس الألكسيثيميا على سؤال بعض الأفراد القادرين على تحديد الكفاءات الانفعالية لدى المستهدفين للتقييم، وكذلك من خلال تقديرات الفرد لنفسه من خلال التقرير الذاتي، فهي مقاييس تعتمد على ردود أفعال المفحوصين مثل: مقياس ردود آثار الألكسيثيميا Alexithymia , Provoked Response Questionnaire (APRQ) (Krystal et al.,1986) واستبيان الملاحظ للألكسيثيميا (Haviland Observer Alexithymia Scale (OAS) (et al., 2000), حيث يتم استخدامها مع الفرد المصاب بالألكسيثيميا بتوجيه الأسئلة له أو لأقارب و معارف الأفراد الألكسيثيمين Timoney & Holder, 2013, (18-29).

وبالنسبة للاختبارات والأساليب الإسقاطية فى تشخيصها للألكسيثيميا فيشير
(Sharon & Padmakumari, 2014,108) أن من أهم تلك الاختبارات : اختبار
الرورشاخ لبقع الحبر Rorschach Ink Blot Test, واختبار التات أو تفهم الموضوع
Thematic Apperception Test , حيث تم استخدامها للكشف عن مؤشرات ظهور
الألكسيثيميا, ومن تلك المؤشرات : نقص القدرة على التخيل, والافتقار إلى الابتكارية,
وضعف فى عمليات الترميز, وقصور فى التنظيم الانفعالي, وانخفاض فى التفكير الحسى,
واستخدام محدود للألوان نظرًا لانخفاض القدرة على التمييز بينها.

كما يضيف (Chahraoui et al. 2015, 201) أن نتائج تشخيص
الألكسيثيميا باستخدام اختبار الرورشاخ أوضحت الافتقار إلى الجدة والأصالة والمرونة,
والجمود فى التفكير والسلوك, والمنظور النمطي والرؤية الأحادية للأشخاص والأشياء,
وانخفاض التمثيلات العقلية المعرفية , وفق الخبرات الذاتية.

ومن خلال العرض السابق نرى أن قياس وتشخيص الألكسيثيميا قد تتوع ما بين
طرق القياس الكمي كما فى مقاييس التقرير الذاتى ومقاييس الملاحظة الشخصية,
والقياس الكيفى كما فى الاختبارات والأساليب الإسقاطية , إلا أن طرق القياس الكمي هي

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

الأكثر استخدامًا وخصوصًا المقاييس التي تعتمد على التقرير الذاتي في القياس والتشخيص ، والتي من أشهرها وأكثرها استخدامًا مقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20). و ذلك لقلة عدد فقراته وتمتعه بمعدلات صدق و ثبات مرتفعة حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباك في دراسة (Bagby et al., (1994, 30 للمقياس ككل ٠,٨١ , ولأبعاده الفرعية ٠,٧٨ , ٠,٧٥ , ٠,٦٦ على التوالي بينما بلغ معامل ثبات المقياس ككل بطريقة إعادة الاختبار ٠,٧٧ .

ولذلك يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط بعد أن قامت الباحثة بترجمته وتعريبه، لمعرفة مدى ملائمة هذا المقياس مع طبيعة وخصائص عينة الدراسة من الطلاب المعلمين، ولذلك تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي:

١- ما الخصائص السيكومترية (الصدق، و الثبات) لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) لدى عينة من طلاب كلية التربية بأسيوط؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق, و الثبات) لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) لدى عينة من طلاب كلية التربية بأسيوط.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تطوير أداة لقياس متغير الألكسيثيميا لتتناسب ثقافة الطلاب المعلمين ومستواهم الفكرى وخصائصهم النفسية, وبالتالي يمكن التعرف من خلالها على حدة هذه المشكلة ومدى انتشارها بين الطلاب المعلمين بكلية التربية بأسيوط.

مصطلحات الدراسة

الألكسيثيميا : Alexithymia

تُعرف الألكسيثيميا إجرائياً على أنها : "سمة شخصية ذات خصائص وجدانية ومعرفية تتميز بصعوبة تحديد ووصف المشاعر والانفعالات لدى الشخص نفسه وكذلك الآخرين ونمط معرفي يتميز بتوجه خارجي, وهذه الخصائص المعرفية والانفعالية

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

تُعكس القصور في المعالجة المعرفية للمعلومات الانفعالية و تنظيم الانفعالات "، وتُقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم على مقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) المستخدم في الدراسة الحالية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٦٠) طالبًا و طالبة من طلاب كلية التربية بأسبوط ممن تراوحت أعمارهم بين (١٩-٢٢) عامًا ، بمتوسط عمري ٢٥٤,١٧ شهرًا، وانحراف معياري ١,٩٤، ويوضح جدول (١) الخصائص الديموجرافية لأفراد الدراسة الاستطلاعية.

جدول (١)

الخصائص الديموجرافية لأفراد الدراسة الاستطلاعية (ن = ١٦٠)

إجمالي المشاركين	الفرقة الرابعة		الفرقة الثالثة		الفرقة الثانية		العمر	التخصص الدراسي
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور		

مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي - كلية التربية - جامعة
أسيوط

بالدراسة الاستطلاعية	حضر	ريف												
١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	٤	٤	٤	٣	الفرزاد	١ العلمية
٢٢	—	—	—	—	٥	٧	٥	٥	—	—	—	—	الكميات	
٢٠	٤	٩	٣	٤	—	—	—	—	—	—	—	—	العلوم البيولوجية	
٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	٩	٩	٨	٩	علم النفس	٢ الغيب الأدبية
٤٠	—	—	—	—	٨	١٠	٩	١٣	—	—	—	—	اللغة العربية	
٢٨	٨	٨	٥	٧	—	—	—	—	—	—	—	—	المسرحيات	
١٦٠	١٢	١٧	٨	١١	١٣	١٧	١٤	١٨	١٣	١٣	١٢	١٢	إجمالي المشاركين بالدراسة الاستطلاعية	

أداة الدراسة:

مقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

أ-بنية المقياس:

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

يعد مقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) Toronto Alexithymia Scale

إعداد (Taylor, Bagby & Parker (1994) (ترجمة وتعريب الباحثة) أحد مقاييس

التقرير الذاتي المستخدمة في قياس الألكسيثيميا, حيث يتكون من (٢٠) عبارة موزعة

على ثلاثة أبعاد وهي: "صعوبة تحديد المشاعر" ويشير إلى نقص قدرة الفرد على تحديد

مشاعره والتمييز بينها وبين الإحساسات الجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية, أما البعد

الثاني وهو "صعوبة وصف المشاعر" يشير إلى نقص قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره

بشكل لفظي أو غير لفظي لنفسه وللآخرين, بينما يشير البعد الثالث وهو "

التفكير المتوجه خارجياً" إلى نقص قدرة الفرد على تأمل أفكاره ومشاعره الذاتية

والاعتماد على خبراته دون الاعتماد على أفكار وخبرات الآخرين, ويوضح جدول (٢)

توزيع عبارات المقياس على أبعاده الثلاثة مع بيان العبارات الإيجابية والسلبية

في كل بعد.

جدول (٢)

توزيع عبارات مقياس تورنتو للألكسيثيميا على الأبعاد و بيان العبارات الإيجابية

والسلبية لكل بعد

مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي - كلية التربية - جامعة
أسيوط

م	الأبعاد							العبارات
١	١	٣	٦	٧	٩	١٣	١٤	--
٢	٢	*٤	١١	١٢	١٧	--	--	--
٣	*٥	٨	*١٠	١٥	١٦	*١٨	*١٩	٢٠

(* العبارات السلبية بالمقياس طبقاً لكل بعد

ولكل عبارة خمسة بدائل تصحح على متصل من خمس نقاط لتدرج ليكرت الخماسي، وقد تمت صياغة البنود على شكل عبارات إيجابية وأخرى سلبية ، بواقع (١٥) عبارة ايجابية و (٥) عبارات سلبية (٤ , ٥ , ١٠ , ١٨ , ١٩) ، ويعبر الحد الأعلى (سقف المقياس) ودرجته (١٠٠) عن ارتفاع الألكسيثيميا بينما يعبر الحد الأدنى (أرضية المقياس) ودرجته (٢٠) عن انخفاض الألكسيثيميا ، ويتم تقدير درجة المفحوص على المقياس من خلال إجابته على المتصل خماسي التدرج وهو (أرفض بشدة، أرفض، محايد، أوافق، أوافق بشدة) بحيث تعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية.

ب-كفاءة مقياس تورتنو للألكسيثيميا (TAS-20) في الدراسة
الحالية(نتائج الدراسة):

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

الصدق (Validity)

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس على ما يلي:

(أ) الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

بعد أن قامت الباحثة بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، تم عرضه على السادة أعضاء هيئة التدريس المختصين باللغة الإنجليزية لترجمته إلى اللغة الانجليزية لمعرفة مدى ملائمة الترجمة العربية للمقياس مع نسخته الإنجليزية ، وبعد التحقق من ترجمة العبارات وصحتها ودقتها تم عرض المقياس بعد تعريبه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ؛ للحكم على عبارات المقياس من حيث: مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، ومدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه من حيث صياغتها ومضمونها، وكذلك مدى مناسبة صياغة العبارات لخصائص المشاركين بالدراسة من طلاب كلية التربية بأسيوط، وإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالح لتطبيقه، و يوضح جدول (٣) بعض العبارات التي تم تعديل صياغتها.

جدول (٣)

العبارات التي تم تعديل صياغتها لمقياس تورنتو للألكسيثيميا

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	أنا في الغالب مشوش بخصوص المشاعر التي أمر بها	أنا مشوش بخصوص المشاعر التي أمر بها
٣	أعاني من آلام في جسدي لا يمكن للأطباء فهمها	أعاني من آلام في جسدي يصعب فهمها من قبل الأطباء
٧	أشعر بالحيرة تجاه أحاسيس معينة أشعر بها في جسدي	أتصف بالحيرة تجاه أحاسيس معينة أشعر بها في جسدي
١٣	لا أعرف ما الذي يدور بداخلي	يصعب عليّ تحديد ما يدور بداخلي
١٤	لا يمكنني معرفة لماذا أكون غاضبًا باستمرار	يصعب عليّ معرفة أسباب غضبي المستمر

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة (٥) عبارات لتتناسب بعد تعديل

صياغتها مع خصائص المشاركين بالدراسة من طلاب كلية التربية بأسيوط.

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للأكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

- ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية (١٦٠) طالب

وطالبة من طلاب كلية التربية بأسيوط , وذلك لمعرفة وضوح العبارات وفهم

تعليمات المقياس, وأثناء التطبيق اتضح للباحثة وضوح العبارات والتعليمات,

وبذلك يتحقق صدق المحكمين أو الصدق المنطقي.

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط

بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة المقياس

الكلية بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية, ويوضح جدول (٤)

معاملات الارتباط.

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس تورنتو للألكسيثيميا

والبعد الذي تنتمي إليه والارتباط بالدرجة الكلية

أبعاد المقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول (صعوبة تحديد المشاعر)	١	** ٠,٨٥	** ٠,٨٠
	٣	** ٠,٨٢	** ٠,٦٥
	٦	** ٠,٧٨	** ٠,٦٦
	٧	** ٠,٦٠	** ٠,٤٥
	٩	** ٠,٦٤	** ٠,٥٧
	١٣	** ٠,٦٦	** ٠,٦٠
	١٤	** ٠,٧٠	** ٠,٥٩
	٢	** ٠,٧٨	** ٠,٥٨
	٤	** ٠,٦٨	** ٠,٥٧

مجلة دراسات فى مجال الإرشاد النفسى والتربوي - كلية التربية - جامعة
أسيوط

** ٠,٦٠	** ٠,٦٧	١١
---------	---------	----

(البعد الثاني)

صعوبة وصف المشاعر

** ٠,٦١	** ٠,٧٢	١٢
---------	---------	----

** ٠,٤٩	** ٠,٥٩	١٧
---------	---------	----

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للأكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

أبعاد المقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
(البعد الثالث) التفكير المتوجه خارجياً	٥	**٠,٤٨	**٠,٤٠
	٨	**٠,٦٠	**٠,٥٩
	١٠	**٠,٦٤	**٠,٦٣
	١٥	**٠,٧٠	**٠,٥٦
	١٦	**٠,٥٩	**٠,٤٩
	١٨	**٠,٦٥	**٠,٥٣
	١٩	**٠,٥٤	**٠,٤٣
	٢٠	**٠,٥١	**٠,٤٢

* * دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس تورنتو للأكسيثيميا دالة عند مستوى ٠,٠١، وبهذا يصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٠) عبارة.

(ب) الصدق العاملي Factorial Validity:

قام مُعدوا ومُقتنوا المقياس بحساب صدق مقياس تورنتو للأكسيثيميا بعدة طرق منها صدق المحتوى، والصدق التلازمي، واتضح أن المقياس يتمتع بقدر عالٍ من الصدق. وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية على الأفراد المشاركين بالدراسة الاستطلاعية والبالغ قوامها (١٦٠ طالباً وطالبة) بواسطة برنامج IBM "Spss" Amos v20؛ للتحقق من صدق البناء الكامن أو التحتي لمقياس تورنتو للأكسيثيميا عن طريق اختيار نموذج العوامل الكامنة، حيث تم افتراض أن العوامل المشاهدة Observed Factors للأكسيثيميا تنتظم حول ثلاثة عوامل كامنة Three Latent Factors وهي: صعوبة تحديد المشاعر، وصعوبة وصف

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

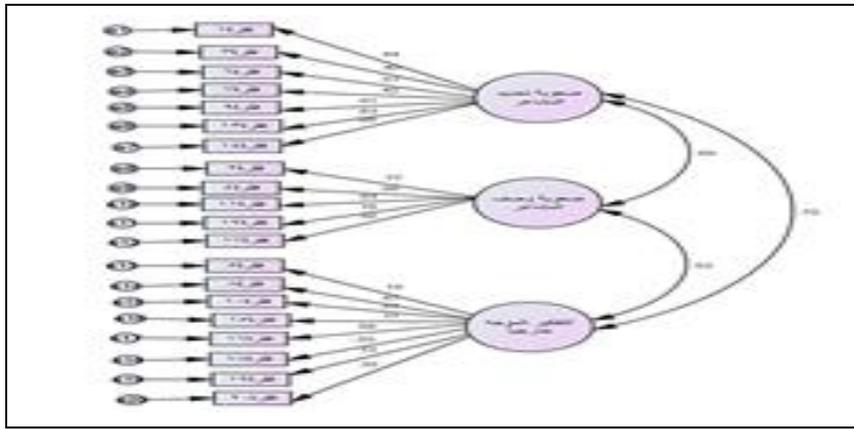
لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

المشاعر، والتفكير المتوجه خارجياً، ويوضح شكل (1) نموذج العوامل الكامنة لمقياس

تورنتو للألكسيثيميا.



شكل (1)

نموذج العوامل الكامنة لمقياس تورنتو للألكسيثيميا

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس تورنتو للألكسيثيميا على مؤشرات حسن

مطابقة جيدة، حيث إن قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع

لنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى

المثالي لكل مؤشر (*); مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع
الاختبار، ويوضح جدول (٥) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لمقياس
تورنتو للألكسيثيميا.

جدول (٥)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لمقياس تورنتو للألكسيثيميا

(ن = ١٦٠)

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي Chi-Square كـ χ^2 درجات الحرية df (**) مستوى دلالة Chi-Square	١٥٦.٧٨٢ ١٦٧ ٠.١٣	أن تكون قيمة كـ ٢ غير دالة إحصائياً
٢	اختبار مربع كاي النسبي (Chi-Square χ^2 df Relative)	٠.٩٣٩	صفر - ٥
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of Fit Index	٠.٨٤٩	صفر - ١
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index	٠.٩٢١	صفر - ١

(*) تم تحديد المدى المثالي للمؤشر في ضوء الأطر النظرية للإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية
والاجتماعية.

(**) تم تحديد درجة الحرية طبقاً لعدد المتغيرات المشاهدة والكامنة.

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
	(AGFI)		
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSEA	٠.٠٤٥	صفر - ٠.١
٦	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠.٠٣٧	صفر - ٠.١
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (ECVI)	٢.١٨١	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي
	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشيع	٢.٣٠٢	أقل من نظيرتها للنموذج المشيع
٨	مؤشر المطابقة المعياري Incremental Fit Index (NFI)	٠.٩٢١	صفر - ١
٩	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)	٠.٨٤١	صفر - ١
١٠	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)	٠.٨٩٢	صفر - ١
١١	مؤشر المطابقة التزايدى Incremental Fit Index (IFI)	٠.٨٥٧	١ - ٠.٠٩٥

يتضح من جدول (٥) أن النموذج المقترح قد جاء متطابقاً مع البيانات في ضوء

العديد من المؤشرات ومنها مؤشر كاي^٢ Chi-Square (١٥٦.٧٨٢)، ومؤشر حسن

المطابقة Goodness of Fit Index (GFI) (٠.٨٤٩) ومؤشر حسن المطابقة

المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI) (٠.٩٢١)، ومؤشر

المطابقة المعياري Incremental Fit Indexes (NFI) (٠.٩٢١)، ومؤشر

المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI) (٠.٨٤١)، ومؤشر المطابقة

النسبي Relative Fit Index (RFI) (٠.٨٩٢)، ومؤشر المطابقة التزايدى

Incremental Fit Index (IFI) (٠.٨٥٧)، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب

Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) (٠.٠٣٧).

(٢) الثبات Reliability:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك (صفوت فرح, ٢٠٠٧, ٣٢٧), وهي

معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار, وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس

٠,٨٢, وهي دالة عند مستوى ٠,٠١, وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس, ويوضح

جدول (٦) قيم معامل ثبات المقياس وأبعاده.

جدول (٦)

قيم معامل ثبات ألفا كرونباك لمقياس تورنتو للألكسيثيميا

وأبعاده (ن = ١٦٠)

أبعاد مقياس تورنتو للألكسيثيميا	معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباك
البعد الأول: صعوبة تحديد المشاعر	٠,٧٦**

مجلة دراسات فى مجال الإرشاد النفسى والتربوي - كلية التربية - جامعة
أسيوط

**٠,٧٥	البعد الثاني: صعوبة وصف المشاعر
**٠,٦٥	البعد الثالث: التفكير المتوجه خارجيًا
**٠,٨٢	مقياس تورنتو للأكسيثيميا ككل

** * دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن معاملات ثبات المقياس وأبعاده مرتفعة، مما يشير إلى

درجة عالية من الثبات للمقياس ككل وأبعاده.

تعليق على نتائج البحث:

استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي بعد تطبيق المقياس بواسطة برنامج

IBM "Spss" Amos v20؛ للتحقق من صدق البناء الكامن أو التحتي لمقياس تورنتو

للالكسيثيميا عن طريق اختيار نموذج العوامل الكامنة، وأظهرت النتائج أن نموذج العوامل

الكامنة لمقياس تورنتو للأكسيثيميا قد حظى على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، وللتحقق

من الاتساق الداخلي للمقياس تم استخدام معاملات الارتباط، وأوضحت النتائج أن جميع

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا دالة عند مستوى ٠,٠١, وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباك , وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل ٠,٨٢ , ولأبعاده الفرعية ٠,٧٦ , ٠,٧٥ , ٠,٦٥ , على التوالي, وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمستويات مرتفعة من الصدق والثبات.

ومما سبق يتضح أن مقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20) والذي قامت الباحثة بترجمته واستخدامه في الدراسة الحالية, يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة, مما يجعل هذا المقياس صالح للتطبيق في البيئة العربية, و يلائم طبيعة وخصائص الطلاب المعلمين عينة الدراسة بكلية التربية بأسيوط.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إيمان عبد الله البنا.(٢٠٠٣). الألكسيثيميا (صعوبة تحديد و وصف المشاعر) وأنماط
التعامل مع الضغوط لدى عينة من طلبة الجامعة. *حوليات, آداب
عين شمس*, ٣١, ١٥-٥٧.

صفوت فرج.(٢٠٠٧). *القياس النفسى*, ط١٣, القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

نسيمة علي داوود.(٢٠١٦). العلاقة بين الألكسيثيميا وأنماط التنشئة الوالدية والوضع
الاقتصادي والاجتماعي وحجم الأسرة والجنس. *المجلة الأردنية في
العلوم التربوية*, ١٢(٤), ٤١٥-٤٣٤.

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Bagby, R. M., Parker, J. D. & Taylor, G. J. (1994). The Twenty –

Item Toronto Alexithymia Scale I : Item Selection

and Cross – Validation of The Factor Structure.

Journal of Psychosomatic Research, 38 (1),

23–32.

Chahraoui, K., Dieu, E. & Moreau, T.(2015). *Psychopathology of*

Alexithymia and Multiple Sclerosis. In B.

Brochet (Ed.), *Neuropsychiatric Symptoms of*

Inflammatory Demyelinating Diseases, (pp.195–

211). Switzerland: Springer International
Publishing.

Elkholy, H., Elhabiby, M. & Ibrahim, I.(2020). Rates of Alexithymia
and Its Association With Smartphone Addiction
Among a Sample of University Students in Egypt.
Frontiers in Psychiatry, 11(304),1-6.

Sago, D. & Babic, G.(2019). Roots of Alexithymia. *Archives of
Psychiatry Research*, 55, 71-84.

Sharon, R. & Padmakumari, P. (2014). Recent Trends in
Alexithymia. *International Journal of
Psychology and Behavioral Sciences*, 4(3),
106-111.

Taylor ,G.J.& Bagby, R.M. (2000).Recent Developments in
Alexithymia Theory and Research. *Canadian
Journal of Psychiatry*, 45(2), 134-142.

الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)

لطلاب كلية التربية بجامعة أسيوط

أ.م.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ محمد عبد العظيم أحمد أ / رباب محمد

الصغير عبد الغني

Taylor, G.J., Bagby, R.M. & Parker, J.D.(1997). *Disorders of Affect Regulation: Alexithymia in Medical and Psychiatric Illness*. Cambridge: Cambridge University Press.

Taylor, G.J., Bagby, R.M. & Parker, J.D.(2003). The 20-Item Toronto Alexithymia Scale: Reliability and factorial validity in different languages and cultures. *Journal of Psychosomatic Research*, 55, 277-283.

Timoney, L.R. & Holder, M.D.(2013). *Emotional Processing Deficits and Happiness: Assessing The Measurement, Correlates and Well-being of People with Alexithymia*. New York :

Springer Briefs in Well-being and Quality of
Life Research.